

القيادة التربوية ودورها الفاعل في تعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤيه مصر 2030

م.د/ طه احمد ابوسريع محمد

مدرس بقسم المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية كلية التربية الرياضية جامعة حلوان

المقدمة :

تعود أهمية القيادة إلى العنصر البشري الذي أخذ يحتل المكانة الأولى بين مختلف العناصر الإنتاجية الأخرى التي تساهم في تحقيق أهداف المشروع المنشود فسلوك الفرد من الصعب التنبؤ به نظرا للتغيرات المستمرة في مشاعره وعواطفه كذلك التغير في الظروف المحيطة بالمشروع من شأنها أن تؤدي إلى تغير مستمر في السياسات وذلك لكي تضمن المنشأة الحد الأدنى المطلوب من الجهود البشرية اللازمة لتحقيق أهدافها وضمان استمرارها فيجب أن توفر للعاملين قيادة سليمة وحكيمة تستطيع حفظهم والحصول على تعاونهم من أجل بذل الجهود اللازمة لإنجاز المهام الموكلة لهم وقد دلت الدراسات المختلفة على قلة عدد القادرة نسبيا "فالقادرة على القيادة سلعة نادرة لا يتمتع بها إلا القلائل من أفراد المجتمع. (٩:١٧)

وعلى الرغم مما وصل إليه مفهوم المواطنة من وضوح في الفكر الغربي المعاصر؛ إلا أن الوعي العربي لا يزال يشهد بعض التداخلات بين هذه المفاهيم، والتأصيل النظري لمفهوم المواطنة والانتماء يبين أن المواطنة هي الدائرة الأوسع التي تشمل العديد من الانتماءات، ومن ناحية أخرى تتسم المواطنة بالمسؤولية العامة، وبالأهداف الوطنية التي يمكن تحقيقها من خلال أطر رسمية يتم الإشراف عليها من

قبل أجهزة الدولة، في حين يعد الانتماء اللاعب الأساس في تشكيل العديد من القوى الأيديولوجية والثقافية والاجتماعية التي قد لا يمكن السيطرة عليها، ومن ثم تعد المواطنة هي البوتقة التي تضمن انصهار جميع الانتماءات لصالح الوطن. (٩٩:٥)

فالصورة الحقيقية للمواطنة انها حالة إنسانية تعبر في جوهرها عن العلق بين فرد، ودولة وعندما يفقد المجتمع نبل هذه العلاقة بين الوطن والإنسان فإنه يفقد وحدته وأكثر عناصر وجوده أهمية وحيوية، وإذا توترت تلك العلاقة فإنه يكون ذلك الفرد في حالة انزواء في دوائر الاغتراب بما يعنيه من بؤس ومعاناة وهذا يعني أن الإنسان الذي لا يتحلى بصفة المواطنة في مجتمع معين هو كائن مغترب فاقد لجوهره الإنساني. (١٠٠:٥)

والمواطنة بطبيعة الحال ليست ثابتة ودائمة طوال حياة الشخص، فقد تضعف وتقوى تبعا لعدة عوامل تؤثر فيها، منها تنامي سياسات الإعلام، وتطور وسائل تكنولوجيا الاتصالات في عصر العولمة الذي يمكن أن يحدث أن الانسان مواطنا في بلده، وفي الوقت نفسه يكون مواطنا في العالم الذي ينتقل فيه، وبسبب ذلك تنامت إشكالية الهوية الوطنية في ظل ازدياد فكر العولمة. (٢٢:١٣)

والإنسان بلا انتماء وطني هو بلا مشاعر حسية إنسانية؛ لأن الوطن والإنسان عنصران متلازمان يتفاعلان مع بعضهما البعض، وكل منهما يزود الآخر بعناصر الدعم والأمان، ويتحول مفهوم الانتماء ويتطور من مجرد الانتساب والشعور إلى الفعل والسلوك الإجرائي التطبيقي، وعند ذلك يسمى هذا المفهوم بالولاء الوطني وهو حالة متقدمة جداً في الانتماء بل أعلى درجات الانتماء (٢٢٧:١١)

وتكمن أهمية التنمية المستدامة في قدرتها على إيجاد التوازن بين متطلبات التنمية للأجيال الحاضرة، دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة فمنهم من عرفه أنه "نمط من التقدم والرقى يتم بموجبه تلبية حاجات الحاضر دون أن يكون ذلك على حساب الأجيال القادمة أو يضعف قدرتها عن تلبية احتياجاتها الأساسية ويركز هذا التعريف على قضية مراعاة التوازن في تلبية احتياجات المجتمع من ناحية زمنية، بمعنى أن لا يكون التركيز على تلبية الحاجات في الوقت الحاضر وإهمال الأجيال القادمة. (٣ : ٦٤)

مجالات التنمية المستدامة:

هناك مجموعة من الأهداف التي تسعى التنمية المستدامة إلى تحقيقها في شتى المجالات، بحيث تتشابه هذه الأهداف ضمن محاور التنمية التي تم ذكرها سابقاً وهي المحور الإقتصادي والاجتماعي والبيئي، ويمكن الإشارة إلى هذه المجالات المستهدفة بالتنمية المستدامة على النحو التالي:-

١- المياه: من الناحية الإقتصادية تهدف التنمية المستدامة إلى ضمان إمداد كاف ورفع كفاءة استخدام المياه في التنمية الزراعية والصناعية والحضرية والريفية. وفي المجال الاجتماعي العمل على تأمين الحصول على المياه النظيفة للإستعمال المنزلي والزراعة. أما في المجال البيئي فتهدف إلى الحفاظ على الموارد المائية والمياه الجوفية.

٢- الغذاء: تتشابه كل من الناحية الإقتصادية والاجتماعية حيث تسعى نحو زيادة الإنتاجية الزراعية وتحقيق الأمن الغذائي، أما بخصوص البيئة فتعمل من أجل ضمان الإستخدام المستدام والحفاظ على الأراضي.

٣- الصحة: من الناحية الإقتصادية العمل على الرعاية الصحية والوقائية، أما من الناحية الاجتماعية فتسعى التنمية المستدامة إلى ضمان رعاية صحية أولية للأغلبية الفقيرة، والحماية البيئية.

٤- السكن والخدمات: على الصعيد الإقتصادي ضمان توفر المواد الكافية للبناء وموارده، ونظم المواصلات، وعلى الجانب الاجتماعي ضمان الحصول على السكن المناسب بالتكلفة المناسبة، أما بخصوص البيئة فالعمل على ضمان الإستخدام المستدام أو المثالي للأراضي، بالإضافة إلى الصرف الصحي.

٥- الطاقة: بخصوص الجانب الإقتصادي، ضمان الإمداد الكافي والإستعمال الكفاء للطاقة في مجال التنمية الصناعية والمواصلات ولالإستعمال المنزلي، وفي الجانب الاجتماعي

ضمان وتتكون مصادر الحصول على الطاقة الكافية للأغلبية الفقيرة خاصة بدائل الوقود الخشبي الطاقة المتجددة من مصادر الطاقة التي يمكن استبدالها بسهولة بحيث تشكل مصدرا لا ينفذ للطاقة، وتعد الطاقة الشمسية من مصادر الطاقة المتجددة والنظيفة، والتي يمكن استخدامها في توليد الكهرباء أو للتدفئة أو للتسخين أو حتى للتبريد، وتوفر الطاقة الشمسية عامل الأمان البيئي، حيث أن الطاقة الشمسية هي طاقة نظيفة لا تلوث البيئة ولا تترك فضلات مما يكسبها وضعاَ خاصا في هذا المجال، كما تعتبر طاقة الرياح، من مصادر الطاقة التي تشهد النمو الأسرع في العالم، وتحافظ على البيئة. وذلك بسبب خفضها معدلات تغير المناخ الذي يتسبب بانبعاثات ثاني أكسيد الكربون وهو من أهم ميزات توليد الطاقة بواسطة الرياح. كما أنه خالٍ من الملوثات الأخرى المرتبطة بالوقود الأحفوري والمصانع النووية. وتستخدم طاقة الرياح لتوليد الكهرباء عن طريق تحريك مراوح هوائية ضخمة، وتكون متصلة مع توربينات مولدات كهربائية.

٦- التعليم: من الناحية الاقتصادية، ضمان وفرة المتدربين لكل القطاعات الاقتصادية الأساسية، ومن الناحية الاجتماعية ضمان الإتاحة الكافية للتعليم للجميع من أجل حياة صحية ومنتجة، أما الجانب البيئي، السعي نحو إدخال البيئة في المعلومات العامة والبرامج التعليمية.

٧- الدخل: يركز الجانب الاقتصادي في هذا الجانب على زيادة الكفاءة الاقتصادية والنمو وفرص العمل في القطاع الحكومي، ومن الناحية الاجتماعية دعم المشاريع الصغيرة ويجاد الوظائف في القطاع غير الحكومي، وبخصوص الجانب البيئي ضمان الإستعمال المستدام للموارد الطبيعية الضرورية للنمو الاقتصادي في القطاعات الرسمية وغير الرسمية (٤ : ٧٩)

مشكلة البحث :

تساهم القيادات التربوية بمؤسسات التعليم العام في إعداد معلمين ومعلمات التربية الرياضية وتهيئتهم للعيش والتفاعل مع المجتمع، فالمدرسة كمؤسسة اجتماعية تمثل أداة المجتمع في تحقيق فلسفة التربية بأبعادها التربوية والتعليمية والاجتماعية، وذلك بغرس قيم ومعتقدات المجتمع وتكوين اتجاهات إيجابية تجاهها، وتنمية شخصية المعلمين والمعلمات المعرفية

والانفعالية والوجدانية والجسمية، ونقل التراث الثقافي وتجديده، وكذا غرس الانتماء إلى الوطن والإنسانية في نفوسهم.

ونظراً لما يمر به المجتمع من تغيرات متسارعة نتيجة الأحداث التي حدثت في السنوات الأخيرة، نتج عنها تغيرات متنوعة على كافة الأصعدة، ويعد معلمين التربية الرياضية من العوامل التي تؤثر في تلك التغيرات فهم في حاجة ماسة لتأصيل الهوية الوطنية لديهم لنقلها وحرصها لطلبة، مما يعزز الولاء الوطني عندهم؛ وتعد قضية الانتماء والمواطنة قضية أساسية؛ لما يشهده العالم المعاصر من تغيرات وتحديات تفرضها الأوضاع السياسية؛ مما يؤثر على مشاعر الانتماء الوطني لدى المعلمين والطلاب، وينعكس سلباً على قيمهم.

حيث يرى الباحث أنه على المؤسسة التربوية القيام بدور أكثر فاعلية لمواجهة ظاهرة المواطنة الرقمية والمجتمعات الافتراضية وما تتسبب فيه من سلبيات في حال إنغماس معلمين التربية الرياضية فيها بدون إطار أخلاقي وقيمي يحكم تفاعلاتهم مع هذه المجتمعات الافتراضية ويكسبهم الأسس والقواعد اللازمة للمواطنة.

تأسيساً على ما تقدم رأى الباحث اجراء هذا البحث كمحاولة علمية مقننة للتعرف على دور الادارة التربوية وجورها في تنمية قيم الانتماء والمواطنة.

هدف البحث :

يهدف البحث إلى التعرف على دور القيادة التربوية في تعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية ٢٠٣٠.

تساؤلات البحث:

يتحدد التساؤل الرئيسي للبحث في السؤال التالي:

ما دور القيادة التربوية في تعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى طلاب التربية الرياضية؟

مصطلحات البحث:

القيادة التربوية : هي "النشاط الإيجابي الذي يباشره شخص معين في مجال الإشراف الإداري على الآخرين لتحقيق هدف معين بوسيلة التأثير أو الاستمالة أو باستعمال السلطة الرسمية بالقدر المناسب وعند الضرورة." (١٨)

القيم: هي مجموعة من التفضيلات الإنسانية المكتسبة، على أسس عقدية أو اجتماعية أو أخلاقية، تشكل لدى الفرد إدراكاً بأهميتها، وبصورة تجعل منها إطاراً مرجعياً لديه، تحدد تفاعله وسلوكه مع البيئة التي يعيش فيها. (٦:١٣)

المواطنة: هي علاقة بين فرد ودولة كما يحددها قانون تلك الدولة متضمنة مرتبة من الحرية وما يصاحبها من مسؤوليات، وتسبغ عليه حقوقاً سياسية، وميزت الدائرة بين المواطنة والجنسية، إذ إن الجنسية تكفل بالإضافة إلى حقوق المواطنة حقوقاً إضافية مثل الحماية في الخارج. (١٥:٧)

الانتماء الوطني: اتجاه إيجابي مدعم بالحب يستشعره الفرد تجاه وطنه، مؤكداً وجود ارتباط وانسحاب نحو هذا الوطن باعتباره عضواً فيه، ويشعر نحوه بالفخر والولاء، ويعتز بهويته وتوحده معه، ويكون منشغلاً ومهموماً بقضاياها، وملتزمًا بالمعايير والقوانين والقيم الموجبة التي تعلي من شأنه وتنهض به، محافظاً على مصالحه وثرواته، مراعيًا الصالح العام، مشجعاً ومسهماً في الأعمال الجماعية ومتفاعلاً مع الأغلبية، ولا يتخلى عنه حتى وإن اشتدت بها الأزمات". (٧:٣٣)

الدراسات المرجعية:

أولاً: الدراسات المرجعية العربية

١- دراسة تيماء وطيب، **عزيزة القحطاني (٢٠١٨) (٢):** بعنوان دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات، وهدف البحث إلى التعرف على دور الإدارة المدرسية في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية من وجهة نظر المعلمات وأثر متغير عدد سنوات الخبرة على نظرتهم، كما استخدم المنهج الوصفي المسحي وتكون مجتمع البحث من جميع معلمات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعة لعام ٢٠١٨ وعددهن ٥٠٢ معلمة وطبق البحث على عينة عشوائية قدرت ١٥٠ معلمة، مفردة وأظهرت النتائج أن دور المعلمات في تعزيز المواطنة لدى طالبات المرحلة الثانوية جاءت متوسطة وأوصت إلى البد من تعزيز روح المواطنة والانتماء الوطني بين الطالبات.

٢- دراسة مشعل سليمان (٢٠١٧) (٨): بعنوان "دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طالب المرحلة الثانوية". هدفت الدراسة إلى التعرف على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطالب، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة تم استخدام المنهج الوصفي، وكانت أداة البحث استبانة، من القيادات المدرسية، بلغت "١٠٧"، وتوصل البحث إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة موافق على دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطالب، وجاءت في المرتبة الأولى على هذا البعد عبارة "أتيح للطالب فرصة المشاركة في الأعمال التطوعية التي تخدم الوطن والمواطن"، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة "أوضح للطالب واجبات المواطن المسلم نحو المحافظة على وطنه". أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة موافق على الصعوبات التي تواجه دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطالب، وجاءت في المرتبة الأولى من الصعوبات "قلة الدعم المادي للمدارس المخصصة لانشطة الا

صفية التي تنمي قيمة الانتماء الوطني بالمدارس"، كما جاءت في الترتيب الثاني عبارة "نقص معرفة بعض الطالب بالافكار التي تقدمها بعض الجماعات المتطرفة"، أن أفراد عينة البحث موافقون بدرجة موافق على المقترحات التي تسهم في تفعيل دور القيادات المدرسية في المرحلة الثانوية بمدينة الرياض في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى الطالب، وجاءت في المرتبة الاولى على المقترح "توعية الطالب بمخاطر مواقع التواصل الاجتماعي.

٣- **دراسة هناء فيحان (٢٠١٧) (٩):** وعنوانها دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الامني لدى الطالبات؛ والتي استهدفت معرفة مستوي قيام المدرسة الثانوية بدورها في تنمية الوعي الامني لدى الطالبات من وجهة نظر المديرات والوكيلات والمرشدات والمعلمات، ورصد فروق آراء العينة وفق متغير الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية في الوعي الامني، وطبقت على عينة عشوائية قوامها ١٩ مديرة، و ٢٥ وكيلة، و ١٧ مرشدة، و ١٨٣ معلمة وكانت أهم نتائجها قيام المدرسة بدورها في تنمية الوعي لامني لدى الطالبات بمستوي متوسط وأسفرت النتائج عن عدم وجود فروق دالة احصائياً في آراء العينة حول مستوي قيام المدرسة بدورها في تنمية الوعي الامني لدى الطالبات وفق متغير الوظيفة والمؤهل العلمي وسنوات الخبرة والدورات التدريبية في الوعي الامني.

٤- **دراسة احمد سلامة (٢٠١٥) (١):** بعنوان " دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالب المرحلة الثانوية". هدفت هذه الدراسة إلى التعرف على واقع دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالب المرحلة الثانوية من وجهة نظر مديري المدارس الثانوية في دولة الكويت، ولغرض تحقيق أهداف الدراسة؛ قام الباحث بتصميم استبانة مكونة من ٤٧ فقرة تقيس ثمانى قيم للمواطنة (حب الوطن- الانتماء والولاء- الحوار الايجابي- المساواة - التضامن الوطني-التسامح وقبول الاخر - الحرية - المشاركة السياسية طبقت على ١٠٩ من مديري ومدارس ثانوية، يمثلون نحو ٨٠% من مجتمع الدراسة الاصيلي، وتوصلت الدراسة إلى مجموعة من النتائج، من أهمها: أن ترتيب قيم المواطنة التي تنميها الادارة المدرسية بين طلاب المرحلة الثانوية في دولة الكويت كان على النحو الاتي: (حب الوطن- الانتماء والولاء- الحوار الايجابي- المساواة - التضامن الوطني- التسامح وقبول الاخر- الحرية- المشاركة السياسية)، كذلك أظهرت نتائج الدراسة عدم وجود فروق ذات دلالة في استجابات مديري المدارس الثانوية نحو واقع دور الادارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة وفقاً لمتغيرات الجنس وسنوات الخبرة، والمنطقة التعليمية.

ثانياً : الدراسات المرجعية الاجنبية

١- **دراسة: برادلي Bradley (٢٠١٤) (١٢)** بعنوان: "الامال والتحديات من أجل تعليم مدني ووطني حديث في المكسيك نحو مواطن ديمقراطي بدون قيود" وهدفت إلى التعرف على الاهداف والموضوعات الاساسية الخاصة ببرامج اصلاح التعليم الوطني والمدني في المكسيك في المدارس الثانوية باعتباره أحد العوامل الرئيسية المساعدة في تربية المواطنة، واستخدم الباحث في هذه المدرسة منهج التحليل النقدي؛ حيث تناولت الدراسة بالتحليل الموضوعي منهج وبرامج إصلاح التعليم المدني، وكان من أهم النتائج التي توصلت إليها الدراسة هي: "البد من إجراء إصلاحات لتطور التعليم المدني ليس في المدرسة الثانوية فقط بل في الاسرة والتعليم المدني ووسائل الاعلام والمجتمع

المحلي، ومن النتائج أيضاً يواجه برنامج إصلاح التعليم المدني في المدرسة الثانوية عدة صعوبات تنفيذية منها تمسك بعض المعلمين بطرق التدريس القائمة على التلقين والقصور في تدريب المعلمين والتوجيه المدرسي غير الديمقراطي، والثقافة الاستبدادية لتربية الأبناء، وعدم التوازن في توزيع الموارد التعليمية على المدارس، وختمت النتائج بأنه البد من تنمية قدرة الطالب على التحليل النقدي والعمل الجماعي والمشاركة في صنع القرارات الفردية والجماعية القائمة على قيم الحياة الديمقراطية.

٢- دراسة تايلور، وماري **Marri, & Taylor** (٢٠١٢) (١٦): بعنوان "إدراك وممارسة قيم المواطنة طلاب المرحلتين الثانوية والمتوسطة"، وقد هدفت الدراسة للكشف عن طريقة إدراك وممارسة قيم المواطنة لدى طالب المرحلتين الثانوية والمتوسطة، الذين ينتمون إلى الجيل الثاني من المهاجرين إلى الولايات المتحدة الأمريكية، وكشفت نتائج الدراسة أن هنالك ثلاثة أطر رئيسية يتم من خلالها إدراك تلك القيم وممارستها وهي: أ- إطار الأسرة والمجتمع المحيط، الذي له التأثير الأكبر في مدى تشرب الطلبة المهاجرين لقيم المواطنة. ب- إطار مشاركة الطلبة في الفعاليات والانشطة الوطنية، ج- إطار تعزيز وضعهم القانوني من خلال سن القوانين التي تحفظ حق وقهم بوصفهم مواطنين مهاجرين، وشدد الباحثان على الدور الحيوي لمدرسة المهاجرين، التي هي جزء ال يتجزأ من المجتمع المحيط في تعميق قيم المواطنة لدى الطالب المهاجرين

٣- دراسة: دير **Deer** (٢٠١٠) (١٤): بعنوان " تصورات معلم ومديري المدارس الثانوية لتنمية المواطنة لدى الطالب الاصيلين في مقاطعة مانت يتوبا دراسة استكشافية، وهدفت الدراسة الى تتبع ومعرفة المناقشات المختلفة المطروحة بهذا الصدد وخاصة معرفة كيف وتحت أي ظروف يمكن أن تسهم الادارة الذاتية للمدارس في رفع مستوى جودة المدرسة. وأجريت في كانبرا اجتماعياً بأستراليا. واستخدمت الباحثة المنهج شبه التجريبي، وأجرت مسحاً لعينة عدد أفرادها (ميدانيا ١٣٤) من مديري المدارس. وقد أوضحت نتائج هذه الدراسة أن تنفيذ الادارة الذاتية سوف يحتاج إلى وضع بعض الاستراتيجيات لتعزيز وقدرات المدرسة ذاتها وقدرات المديرين والمجتمعات أيضاً تركيزاً واضحاً على تحسين جودة المدارس والاهتمام بتحقيق العدالة الاجتماعية. ومن النتائج التي توصلت لها الدراسة الحاجة الملحة إلى أن الادارة التي تتعهد بالتركيز على تقديم الدعم للمدارس أكثر من الحاجة إلى الادارة الذاتية للمدارس .

أوجه الاستفادة من الدراسات المرتبطة:

في ضوء ما أشارت إليه الدراسات السابقة من نقاط اتفاق وتباين في إطار أهداف ومتغيرات البحث، استخلص الأسس العلمية والمنهجية البحثية لحل هذه المشكلة متمثلة في النقاط التالية:

- التعرف علي أفضل الإجراءات المناسبة لهذا البحث والتي تحقق أهدافه طبقاً لمتغيراته:

من حيث اختيار (المنهج – عينة البحث – تكوين المجموعات قيد البحث – تحديد طرق القياس والأدوات والأجهزة الميدانية المقننة وكيفية استخدامها، الاختبارات وإجراء المعاملات العلمية لها).

- مساعدة الباحث في صياغة أهداف وفروض البحث واختيار المعالجات الإحصائية المناسبة لطبيعته ومتغيراته وأهدافه وفروضه.
- التعرف على أفضل أساليب وطرق تقنين الاختبارات وكيفية حساب المعاملات العلمية لها وكيفية تطبيقها على العينة الأساسية.
- التعرف على أنسب الأساليب الإحصائية وفقا لحجم ونوعية العينة التي تم التطبيق عليها وفقا للفروض الموضوعية لتحقيق أهداف البحث وكذلك في مناقشة النتائج.

إجراءات البحث:

منهج البحث :

استخدم البحث الحالي المنهج الوصفي (بالاسلوب المسحي) نظرا لملائمته لطبيعة البحث.

مجتمع البحث :

اشتمل مجتمع البحث الحالية على معلمي ومعلمات التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة، للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م

عينة البحث:

اختار الباحث العينة بالطريقة العمدية من معلمي التربية الرياضية بالمرحلة الاعدادية بمحافظة القاهرة والجيزة للعام الدراسي ٢٠٢١/٢٠٢٢م ، والبالغ قوامها (١٥٠) معلم ومعلمة يمثلون نسبة (٣٠%) وفقا لعائد الاستبيان وتمثلت عينة البحث فى ادارة الدقي- الهرم-شرق مدينة نصر، كما اختار الباحث عينة استطلاعية قوامها (٥٠) معلم من مجتمع البحث ومن خارج عينة البحث الأساسية لإجراء المعاملات العلمية.

وسائل وأدوات جمع البيانات :

استخدم الباحث الاستبيان كأداة رئيسية لتحقيق أهداف البحث، وقد تم تصميم استبيان تضمن دور القيادة التربوية فى تنمية قيم الانتماء والمواطنة لمعلمين التربية الرياضية وكذلك التحديات والعموقات التى تواجه القيادة التربوية ، بحيث تكشف عن مستوى مساهمة القيادة التربوية فى تنمية قيم المواطنة لدى معلمين التربية الرياضية وتم تصميم أداة البحث بعد الاطلاع على الوثائق والسجلات المتعلقة بالانتماء والمواطنة، ووضع قائمة بقيم المواطنة،

وتم عرض اداة البحث على السادة الخبراء مرفق (١)، ووفقاً لميزان ثلاثي التقدير لاستجابات معلمي التربية الرياضية على كل بند، على النحو التالي موافق بدرجة كبيرة (٣) درجات، موافق (٢) درجات، غير موافق (١) درجة. وبعد جمع بيانات البحث، قام الباحث بمراجعتها ثم معالجتها وتفرغ البيانات.

خطوات بناء الاداة:

اتبع الباحث الخطوات التالية عند بناء اداه البحث:
قام الباحث بتحديد محاور الاداه في صورتها الاولية بتاريخ ٢٠٢١/١/١ حيث اشتملت على الابعاد التالية:

جدول (١)

ابعاد الاستبانة في صورتها الأولية

البعد	مسمى البعد
الأول	مفهوم القيادة التربوية:
الثاني	تعزيز الولاء والالتزام للوطن:
الثالث	تعزيز مفهوم الامن الوطني:
الرابع	تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية:
الخامس	التحديات والمعوقات التي تواجه القيادة التربوية:

كما قام الباحث بعرض هذه الابعاد على عدد (٧) خبراء من السادة اعضاء هيئة التدريس والمتخصصين في المناهج وطرق تدريس التربية الرياضية واصول التربية الرياضية يوم ٢٠٢١/١/٥ مرفق (١) لاستطلاع آرائهم حول محاور اداه البحث ومعرفة مدى مناسبة هذه المحاور وترتيبها حسب الأهمية وحذف أو إضافة أي ابعاد أخرى. مرفق (٢)
الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحث بإجراء دراسة استطلاعية بتاريخ ٢٠٢١/١/١٢ على عينة البحث الاستطلاعية، والبالغ عددها (٥٠) معلم من طلاب كلية التربية الرياضية بمحافظتى القاهرة والجزيرة من مجتمع البحث وخارج عينة البحث الاساسية بهدف تقنين اداه البحث الرئيسية (الصدق والثبات).

المعاملات العلمية لاداء البحث:-
أ - الصدق الظاهري للأداة:

للتعرف على مدى صدق أداة البحث في قياس ما وضعت لقياسه تم عرضها على مجموعة من السادة المحكمين مرفق (١) ، وفي ضوء آرائهم تم تعديل صياغة بعض الفقرات كذلك صياغة بعض المحاور وفي ضوء اراء الخبراء توصل الباحث الى أداة البحث بصورته النهائية.

ب - صدق الاتساق الداخلي للأداة:

تحقق الباحث من صدق أداة البحث عن طريق استخدام صدق الاتساق الداخلي كمؤشر على صدق اداة البحث عن طريق ايجاد الارتباط الثنائي بين درجة كل عبارة والدرجة الكلية للمحور الذي تنتمي إليه، كما يتضح من جدول (٢) (٣)(٤):

جدول (٢)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة للقائمة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي اليه

(ن=٥٠)

البعد الاول		البعد الثاني		البعد الثالث		البعد الرابع		البعد الخامس	
م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط	م	معامل الارتباط
١	٠.٤٩٢	١	٠.٥٦٨	١	٠.٥٤٤	١	٠.٥٠٩	١	٠.٥٤٧
٢	٠.٤٣٩	٢	٠.٣٦٢	٢	٠.٦٥٤	٢	٠.٤٠٦	٢	٠.٦٣٢
٣	٠.٥١٢	٣	٠.٤٣٥	٣	٠.٥٤٢	٣	٠.٥٦٥	٣	٠.٤٦٨
٤	٠.٤٤٣	٤	٠.٤٥٩	٤	٠.٥٣٢	٤	٠.٥٧٦	٤	٠.٥٧٨
٥	٠.٥٣٥	٥	٠.٤٨٩	٥	٠.٤٨٧	٥	٠.٥٠٩	٥	٠.٦٣١
٦	٠.٦٦٢	٦	٠.٥٦٨	٦	٠.٤٨٧	٦	٠.٤٨٧	٦	٠.٥٤٢
٧	٠.٤٩٢	٧	٠.٤٥١	٧	٠.٦٢٣	٧	٠.٩٢٣	٧	٠.٤٩٧
٨	٠.٤٣٩	٨	٠.٦٤٦	٨	٠.٤٩٧	٨	٠.٨٤٢	٨	٠.٤٩١
٩	٠.٥١٢	٩	٠.٦٦٧	٩	٠.٥٥٤	٩	٠.٤٥٦	٩	٠.٥٤٠
١٠	٠.٤٤٣	١٠	٠.٦٥٢	١٠	٠.٤٧٨	١٠	٠.٥٥٥	١٠	٠.٥٤٧
		١١	٠.٦٣٥						
		١٢	٠.٦٦٤						
		١٣	٠.٥٧٦						
		١٤	٠.٥٢٨						

						٠.٥١٣	١٥		
						٠.٥١١	١٦		
						٠.٤٦٣	١٧		
						٠.٤٥١	١٨		
						٠.٦٤٦	١٩		
						٠.٦٦٧	٢٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٣٦١).

يتضح من جدول (٢) ان قيم معاملات الارتباط عبارات محاور القائمة والمحور المنتمية له جميعها دالة احصائيا عند مستوي (٠.٠٥) وبذلك يصبح عدد عبارات القائمة (٦٠) عبارة على درجة مقبولة من الصدق .

جدول (٣)

معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة والدرجة الكلية للقائمة

(ن=٥٠)

البعد الخامس		البعد الرابع		البعد الثالث		البعد الثاني		البعد الاول	
معامل الارتباط	م								
٠.٥٥	١	٠.٧٨	١	٠.٥٤٤	١	٠.٦٤	١	٠.٧٣	١
٠.٦٢	٢	٠.٦١	٢	٠.٦٥٤	٢	٠.٦٩	٢	٠.٧٢	٢
٠.٦٧	٣	٠.٥٧	٣	٠.٥٤٢	٣	٠.٦٢	٣	٠.٧٨	٣
٠.٧٤	٤	٠.٧٠	٤	٠.٥٣٢	٤	٠.٦١	٤	٠.٦١	٤
٠.٦٠	٥	٠.٦٨	٥	٠.٤٨٧	٥	٠.٥٨	٥	٠.٥٧	٥
٠.٦٢	٦	٠.٥٧	٦	٠.٤٨٧	٦	٠.٦١	٦	٠.٧٠	٦
٠.٦٠	٧	٠.٥٥	٧	٠.٦٢٣	٧	٠.٥٣	٧	٠.٥٦	٧
٠.٥٨	٨	٠.٦٧	٨	٠.٤٩٧	٨	٠.٦٩	٨	٠.٦٧	٨
٠.٥٥	٩	٠.٤٥	٩	٠.٥٥٤	٩	٠.٦٤	٩	٠.٦٢	٩
٠.٥٤٢	١٠	٠.٥٥٥	١٠	٠.٤٧٨	١٠	٠.٦٥٢	١٠	٠.٧٣	١٠
						٠.٦٣	١١		
						٠.٧٨	١٢		
						٠.٦٤	١٣		
						٠.٦٤	١٤		

						٠.٦٢	١٥		
						٠.٦١	١٦		
						٠.٥٨	١٧		
						٠.٦١	١٨		
						٠.٥٣	١٩		
						٠.٦٣	٢٠		

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٣٦١).

يتضح من جدول (٣) أن معاملات الارتباط بين درجة كل مفردة من مفردة القائمة والدرجة الكلية لها وهي معاملات ارتباط دالة إحصائياً مما يشير إلى صدق الاتساق الداخلي.

جدول (٤)

معاملات الارتباط بين مجموع درجات كل بعد من أبعاد القائمة والدرجة الكلية للاختبار

ن = (١٥)

م	أبعاد الاختبار	معاملات الارتباط
١	الأول	٠.٩١
٢	الثاني	٠.٨٤
٣	الثالث	٠.٧٩
٤	الرابع	٠.٨٤
٥	الخامس	٠.٨٨

قيمة (ر) الجدولية عند مستوي (٠.٠٥) = (٠.٣٦١).

يتضح من جدول (٤) وجود علاقة ارتباطية ذات دلالة إحصائية بين كل بعد من ابعاد القائمة والمجموع الكلي للقائمة، مما يدل على صدق الاتساق الداخلي لابعاد القائمة.

ثبات القائمة:

لقياس مدى ثبات أداة البحث تم استخدام (معادلة ألفا كرونباخ) للتأكد من ثبات أداة البحث، والجدول (٣) يوضح معاملات ثبات أداة البحث.

جدول (٥)

قيم معامل ألفا لمحاور القائمة

البعد	مسمى المحور	قيمة معامل ألفا Alpha
الأول	مفهوم القيادة التربوية:	٠.٨٤٢
الثاني	تعزيز الولاء والانتماء للوطن:	٠.٨٧٥
الثالث	تعزيز مفهوم الامن الوطني:	٠.٧٥٦
الرابع	تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية:	٠.٩٢٣
الخامس	التحديات التي تواجه القيادة التربوية:	٠.٨٧٤

يتضح من جدول رقم (٥) أن قيم المعاملات للثبات بطريقة " الفا " تتراوح بين (٠.٧٥٦ : ٠.٩٢٣) وذلك يشير أن المقياس على درجة مقبولة من الثبات.

تصحيح القائمة:

لتصحيح أداة البحث، وتسهيلاً لتفسير النتائج، قام الباحث بترجمة سلم الإجابة الخاص بعبارات الاستبيان من تقدير لفظي (موافق بدرجة كبيرة ، موافق، غير موافق) إلى تقدير كمي (١،٢،٣) على الترتيب، ولتحديد درجة تقديرات أفراد العينة على عبارات ومحاور القائمة. تطبيق أداة البحث:

قام الباحث بتطبيق البحث على العينة الأساسية والبالغ عددها (١٥٠) من معلمى التربية الرياضية يوم ٢٠٢١/١/١٧ الي يوم -٢٠٢١/٢/٢٨ وبعد الانتهاء من التطبيق قام الباحث بتصحيح الاستجابات وتفرغها في كشوف معدة لذلك تمهيدا لمعالجتها إحصائياً.

المعالجات الإحصائية:

استخدم الباحث المعالجات الإحصائية للبيانات الأساسية داخل هذا البحث باستخدام برنامج الحزمة الإحصائية للعلوم الإجتماعية :

(Statistical Package for Social Science (SPSS)

التكرارات والنسبة المئوية- معاملات الارتباط قيم الفا كرونباخ - اختبار كا^٢.

عرض ومناقشة وتفسير النتائج:

جدول (٦)

التكرارات والاهمية النسبية وكا^٢ لاستجابات عينة البحث على المحور الأول

ن = ١٥٠

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدرة	%	كا	الترتيب
		%	التكرار	%	التكرار	%	التكرار				
١	القوة الجبرية من قبل القائد هي المؤثرة الوحيد على الأشخاص التابعين له.	68.00	102	26.67	40	5.33	8	394	87.56	91.36	٥
٢	القيادة تركز على العاطفة بينما الإدارة تركز على المنطق.	72.67	109	25.33	38	2.00	3	406	90.22	116.68	١
٣	القدرة في السيطرة على مشكلات العمل وحلها في اسرع وقت.	71.33	107	25.33	38	3.33	5	402	89.33	108.36	٢
٤	القيادة التربوية هي قدرة أعضاء الهيئة التدريسية على تطوير قدراتهم.	67.33	101	24.67	37	8.00	12	389	86.44	84.28	٧
٥	تطوير وتنمية المجتمع مرهون بقوة الإدارة التعليمية والتربوية.	72.00	108	23.33	35	4.67	7	401	89.11	108.76	٣
٦	تأخذ القيادة التربوية بعين الاعتبار وجهات نظر مختلفة عند حل المشكلات.	60.00	90	31.33	47	8.67	13	377	83.78	59.56	٩
٧	القيادة التربوية هي قدرة القائد على تطوير البيئة المحيطة لتلائم متطلبات التغيير.	53.33	80	32.67	49	14.00	21	359	79.78	34.84	١٠
٨	القيادة التربوية تحافظ على بيئة تعليمية سريعة الاستجابة وصحية وامنة	61.33	92	30.00	45	٨,٦٧	١٣	٣٧٩	٨٤,٢٢	٦٣,١٦	٨
٩	القيادة التربوية تحسن مستوى المنهج وطرق التدريس	71.33	107	23.33	35	5.33	8	399	88.67	104.76	٤
١٠	نشاط اجتماعي هادف يترك فيه القائد أنه عضو في جماعة يرى مصالحها ويهتم بأمورها ويقدر أفرادها ويسعى لتحقيق مصالحها عن طريق التفكير والتعاون في رسمها الخطط وتوزيع المسؤوليات حسب الكفايات الاستعدادات البشرية والإمكانيات المادية المتاحة	74.67	112	20.67	31	4.67	7	394	87.56	91.36	٦

قيمة كا عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٦) أن قيم النسبة المئوية لاستجابات العينة قد تفاوتت على

عبارات المحور الأول حيث جاءت مرتبة تنازلية كالآتي:

جاءت العبارة الثانية والتي تنص على " القيادة تركز على العاطفة بينما الإدارة تركز

على المنطق" بالترتيب الاول، وبنسبة (٩٠.٢٢٪)، وجاءت العبارة الثالثة والتي تنص على "

القدرة في السيطرة على مشكلات العمل وحلها في اسرع وقت" بالترتيب الثاني وبنسبة

(٨٩.٣٣٪)، كذلك جاءت العبارة الخامسة والتي تنص على " تطوير وتنمية المجتمع مرهون

بقوة الإدارة التعليمية والتربوية. " بالترتيب الثالث وبنسبة (٨٩.١١٪)، كما جاءت العبارة التاسعة والتي تنص على " القيادة التربوية تحسن مستوى المنهج وطرق التدريس " بالترتيب الرابع وبنسبة (٨٨.٦٧٪)، بينما جاءت العبارة السابعة والتي تنص على " القيادة التربوية هي قدرة القائد على تطوير البيئة المحيطة لتلائم متطلبات التغيير " بالترتيب العاشر والآخر وبنسبة (٧٩.٧٨٪)

جدول (٧)

التكرارات والاهمية النسبية وكما ٢١ لاستجابات عينة البحث على المحور الثاني ن=١٥٠

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	%	٢١	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	توعى القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية بأن الميل إلى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح الوطن وإستقراره	108	72.00	32	21.33	10	6.67	405	90.00	121.08	١
٢	تعرف القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية بـ الروابط المشتركة بين أبناء الجيل الواحد على الشعور بالمواطنة.	109	72.67	27	18.00	14	9.33	398	88.44	105.76	٥
٣	تعرف القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية بالدور الذي تقوم به الدولة في خدمة المواطنين.	105	70.00	39	26.00	6	4.00	395	87.78	106.12	٨
٤	تغرس القيادة التربوية أهمية الافتخار برموز الوطن (قيادته) في نفوس الطلبة.	108	72.00	37	24.67	5	3.33	399	88.67	101.64	٤
٥	تثبت القيادة التربوية روح التفائل والتطلع إلى مستقبل زاهر للوطن.	93	62.00	50	33.33	7	4.67	403	89.56	111.16	٢
٦	تشجع القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية حول حقوق وواجبات الوطن.	97	64.67	47	31.33	6	4.00	386	85.78	73.96	١٨
٧	تؤكد القيادة التربوية على أهمية الوحدة الوطنية في كل الأحوال.	108	72.00	29	19.33	13	8.67	391	86.89	83.08	١٥
٨	تثبت القيادة التربوية روح الفخر بالمسيرة السباسبية للوطن في نفوس معلمين التربية الرياضية .	87	58.00	58	38.67	5	3.33	395	87.78	103.48	٩
٩	تؤكد القيادة التربوية على أهمية الوحدة الوطنية في كل الأحوال.	95	63.33	51	34.00	4	2.67	382	84.89	69.16	١٩

١٠	تعرف القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية بالدور الذي تقوم به الدولة في خدمة المواطنين.	107	71.33	28	18.67	15	10.00	391	86.89	82.84	١٦
١١	تبث القيادة التربوية روح المشاركة في المناسبات الوطنية داخل وخارج الجامعة.	96	64.00	54	36.00	0	0.00	392	87.11	99.16	١٢
١٢	تنمى القيادة التربوية روح الشجاعة لمعلمين التربية الرياضية للتعبير عن مشاعرهم بطريقة ملائمة.	85	56.67	57	38.00	8	5.33	396	88.00	92.64	٦
١٣	توضح القيادة التربوية القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية واجبات المواطن نحو المحافظة على المكتسبات الوطنية.	105	70.00	41	27.33	4	2.67	377	83.78	60.76	٢٠
١٤	تتيح القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية فرصة المشاركة في الأنشطة التطوعية الاجتماعية	97	64.67	50	33.33	3	2.00	401	89.11	104.44	٣
١٥	توضح القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية أهمية التعاون مع رجال الأمن للحفاظ على أمن المجتمع	95	63.33	52	34.67	3	2.00	394	87.56	88.36	١٠
١٦	توضح القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية أهمية مشاركة الآخرين عند طلب المساعدة	96	64.00	47	31.33	7	4.67	392	87.11	84.76	١٣
١٧	تساعد القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية على ممارسة الأعمال التعاونية.	97	64.67	49	32.67	4	2.67	389	86.44	79.48	١٧
١٨	تعمل القيادة التربوية على نشر قيم التسامح والمحبة بين جميع معلمين التربية الرياضية.	98	65.33	50	33.33	2	1.33	393	87.33	86.52	١١
١٩	توضح القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية أهمية الانجازات الوطنية التي أسهمت في تقدم المجتمع وتطويره.	101	67.33	40	26.67	9	6.00	396	88.00	92.16	٧
٢٠	تعمل القيادة التربوية على نشر قيم التسامح والمحبة بين جميع معلمين التربية الرياضية.	98	65.33	44	29.33	8	5.33	392	87.11	87.64	١٤

قيمة كا عند مستوي دلالة $\alpha = 0.05$ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٧) ان النسبة المئوية لاستجابات العينة قد تفاوتت علي المحور الثاني وجاءت مرتبة تنازلياً كآآتي:

جاءت العبارة الأولى والتي تنص على " توعى القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية بأن الميل إلى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح الوطن وإستقراره " بالترتيب الاول

وبنسبة (٩٠.٠٠٪)، وجاءت العبارة الخامسة والتي تنص على " تبث القيادة التربوية روح التفائل والتطلع إلى مستقبل زاهر للوطن" بالترتيب الثاني وبنسبة (٨٩.٥٦٪)، وجاءت العبارة الرابعة عشر والتي تنص على " تتيح القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية فرصة المشاركة في الأنشطة التطوعية الاجتماعية" بالترتيب الثالث وبنسبة (٨٩.١١٪)، كذلك جاءت العبارة الرابعة والتي تنص على " تغرس القيادة التربوية أهمية الافتخار برموز الوطن (قيادته) في نفوس الطلاب" بالترتيب الرابع وبنسبة (٨٨.٦٧٪)، بينما جاءت العبارة الثالثة عشر والتي تنص على " توضح القيادة التربوية القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية واجبات المواطن نحو المحافظة على المكتسبات الوطني" بالترتيب العشرون والآخر وبنسبة (٨٣.٧٨٪).

جدول (٨)

التكرارات والاهمية النسبية وكا ٢ لاستجابات عينة البحث على المحور الثالث

ن=١٥٠

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	%	كا	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	تشجع معلمين التربية الرياضية لتلبية النداء الوطني للدفاع عنه والقيام بدورها مهما كانت الظروف المحيطة.	102	68.00	35	23.33	13	8.67	389	86.44	85.96	٣
٢	تدعو معلمين التربية الرياضية لاحترام أنظمة الدولة وتعليماتها التي قد يرون أنها قد لا تخدم مصالحهم.	92	61.33	51	34.00	7	4.67	385	85.56	72.28	٤
٣	تنمى قيم الانتماء للدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوي مع بقية المواطنين.	101	67.33	41	27.33	8	5.33	393	87.33	88.92	١
٤	تعرف معلمين التربية الرياضية بمفهوم الامن الوطني.	97	64.67	49	32.67	4	2.67	393	87.33	86.52	٢
٥	تشجع الطالب على المشاركة في عملية صنع القرار كل حسب موقفة.	82	54.67	61	40.67	7	4.67	375	83.33	59.88	٥
٦	تبين ان حرية التعبير عن اراء معلمين التربية الرياضية لها حدود.	76	50.67	68	45.33	6	4.00	370	82.22	58.72	٨
٧	تناقش الافكار السياسية والثقافية المختلفة وتفهمها.	82	54.67	55	36.67	13	8.67	369	82.00	48.36	٩
٨	تشجع معلمين التربية الرياضية على تقديم المساعدات الى كل من يحتاج اليهم.	80	53.33	62	41.33	8	5.33	372	82.67	56.16	٧
٩	تنمي اتجاهات سلوكية ايجابية	84	56.00	57	38.00	9	6.00	375	83.33	57.72	٦

										نحو المؤسسات الامنية فى المجتمع.
١٠	37.24	80.22	361	13.33	20	32.67	49	54.00	81	تنمي وعي معلمين التربية الرياضية بالمشكلات التي تواجه الوطن وهناك اهتمام بها.

قيمة كا ٢١ عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٨) أن النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الثالث قد تفاوتت حيث جاءت مرتبة تنازلياً كآلاتي:

جاءت العبارة الثالثة والتي تنص على " تنص على : تنمي قيم الانتماء للدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوي مع بقية المواطنين." بالترتيب الأول وبنسبة (٨٧.٣٣٪)، وجاءت العبارة الرابعة والتي تنص على " تعرف معلمين التربية الرياضية بمفهوم الامن الوطني." بالترتيب الأول مكرر وبنسبة (٨٧.٣٣٪)، وجاءت العبارة الأولى والتي تنص على " تشجع معلمين التربية الرياضية لتلبية النداء الوطني للدفاع عنة والقيام بدورها مهما كانت الظروف المحيطة." بالترتيب الثالث وبنسبة (٨٦.٤٤٪)، كذلك جاءت العبارة الثانية والتي تنص على " تدعو معلمين التربية الرياضية لاحترام أنظمة الدولة وتعليماتها التي قد يرون أنها قد لا تخدم مصالحهم" بالترتيب الرابع وبنسبة (٨٥.٥٦٪)، بنما جاءت العبارة العاشرة والتي تنص على " تنمي وعي معلمين التربية الرياضية بالمشكلات التي تواجه الوطن وهناك اهتمام بها" بالترتيب العاشر والآخر وبنسبة (٨٠.٢٢٪)

جدول (٩)

التكرارات والاهمية النسبية وكا ٢١ لاستجابات عينة البحث على المحور الرابع

ن = ١٥٠

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	%	كا	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	تدعم القيادة التربوية قيمة الاحترام لمشاعر وطموحات الآخرين.	92	61.33	47	31.33	11	7.33	381	84.67	65.88	٧

١	111.16	89.56	403	3.33	5	24.67	37	72.00	108	توعي معلمين التربية الرياضية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة.	٢
٩	56.28	82.00	369	16.00	24	22.00	33	62.00	93	تنمي الدوافع لدي معلمين التربية الرياضية للمشاركة في اللجان الاجتماعية للأحياء المحيطة.	٣
٢	81.48	86.67	390	2.00	3	36.00	54	62.00	93	تشجع معلمين التربية الرياضية على تقبل الاخرين باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية في ظل الثقافات المتعددة.	٤
٤	75.88	85.78	386	7.33	11	28.00	42	64.67	97	تحفز معلمين التربية الرياضية على العمل التطوعي للمساهمة في الحد من الظواهر السلبية.	٥
٣	77.56	86.22	388	4.67	7	32.00	48	63.33	95	تشجع معلمين التربية الرياضية على تقبل الرأي والرأي الاخر.	٦
٥	72.28	85.56	385	4.67	7	34.00	51	61.33	92	تشجع معلمين التربية الرياضية على تقديم العون للمؤسسات الخيرية العاملة في مجال (مساعدة ورعاية الأجانب).	٧
٦	72.52	85.56	385	6.00	9	31.33	47	62.67	94	توعي القيادة التربوية معلمين التربية الرياضية للمساهمة في تقديم العون للمؤسسات العاملة في مجال مكافحة (التدخين).	٨
١٠	55.48	81.11	365	18.67	28	19.33	29	62.00	93	تسهم القيادة التربوية في إعادة إنتاج الثقة بين المؤسسات التربوية والمجتمع من خلال اتجاهات التربية الحديثة .	٩
٨	65.88	84.67	381	7.33	11	31.33	47	61.33	92	تقوم القيادة التربوية بتقل معلمين التربية الرياضية بدورات تنمي قدراتهم للارتقاء بالمجتمع	١٠

قيمة كا ٢ عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (٩) أن النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الرابع قد تفاوتت حيث جاءت مرتبة تنازلياً كالاتي:

جاءت العبارة الثانية والتي تنص على " توعي معلمين التربية الرياضية بحقوق ذوي الاحتياجات الخاصة" بالترتيب الاول وبنسبة (٨٩.٥٦٪)، وجاءت العبارة الرابعة والتي تنص على " تشجع معلمين التربية الرياضية على تقبل الاخرين باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية في ظل الثقافات المتعددة" بالترتيب الثاني وبنسبة (٨٦.٦٧٪)، وجاءت العبارة السادسة والتي تنص على " تشجع معلمين التربية الرياضية على تقبل الرأي والرأي الاخر"

بالترتيب الثالث وبنسبة (٨٦.٢٢٪)، كذلك جاءت العبارة الخامسة والتي تنص على " تحفز معلمين التربية الرياضية على العمل التطوعي للمساهمة في الحد من الظواهر السلبية" بالترتيب الرابع وبنسبة (٨٥.٧٨ ٪) ، بينما جاءت العبارة التاسعة والتي تنص على " تسهم القيادة التربوية في إعادة إنتاج الثقة بين المؤسسات التربوية والمجتمع من خلال اتجاهات التربية الحديثة " بالترتيب العاشر والاخير وبنسبة (٨١.١١٪).

جدول (١٠)

التكرارات والاهمية النسبية وكا ٢ لاستجابات عينة البحث على المحور الخامس ن=١٥٠

م	العبارات	موافق بدرجة كبيرة		موافق		غير موافق		مجموع الدرجات المقدره	%	كا	الترتيب
		التكرار	%	التكرار	%	التكرار	%				
١	غياب الفلسفة الإدارية الواضحة التي تحدد الأهداف التعليمية بطريقة صحيحة.	92	61.33	48	32.00	10	6.67	382	84.89	67.36	٥
٢	عدم تفاعل الأنظمة التربوية مع بعضها البعض	97	64.67	50	33.33	3	2.00	394	87.56	88.36	١
٣	ضعف المحتوى الأكاديمي والثقافي للمواد التدريسية.	98	65.33	37	24.67	15	10.00	383	85.11	73.96	٤
٤	نقص الموارد والإمكانات المادية والبشرية.	95	63.33	45	30.00	10	6.67	385	85.56	73.00	٣
٥	صعوبة تطبيق الأساليب التربوية الحديثة بما يتواءم مع الانفتاح المعرفي.	87	58.00	52	34.67	11	7.33	376	83.56	57.88	٨
٦	ضعف التعاون بين القيادة المدرسية ومؤسسات المجتمع المدني في الجهود المعززة للانتماء الوطني لدى معلمين التربية الرياضية .	80	53.33	62	41.33	8	5.33	372	82.67	56.16	٩
٧	قلّة الدعم المادي المخصص للأنشطة التي تساهم في تعزيز الانتماء والمواطنة	84	56.00	33	22.00	33	22.00	351	78.00	34.68	١٠
٨	تأثر بعض معلمين التربية الرياضية بالتعصب "القبلي".	92	61.33	47	31.33	11	7.33	381	84.67	65.88	٧
٩	ضعف إسهام معلمين التربية الرياضية في	90	60.00	52	34.67	8	5.33	382	84.89	67.36	٦

										التخطيط لأنشطة هادفة تعزز الانتماء الوطني لدى الطلاب
٢	85.12	87.11	392	1.33	2	36.00	54	62.67	94	١٠ تدني جودة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب التي ينفذها معلمين التربية الرياضية .

قيمة كا ٢ عند مستوي دلالة ٠.٠٥ = ٥.٩٩

يتضح من جدول (١٠) أن النسبة المئوية لاستجابات العينة علي المحور الثالث قد

تفاوتت حيث جاءت مرتبة تنازلياً كآآتي:

جاءت العبارة الثانية والتي تنص على " عدم تفاعل الأنظمة التربوية مع بعضها

البعض" بالترتيب الاول وبنسبة (٨٧.٥٦٪)، وجاءت العبارة العاشرة والتي تنص على " تدني

جودة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب التي ينفذها معلمين التربية

الرياضية" بالترتيب الثاني وبنسبة (٨٧.١١٪)، وجاءت العبارة الرابعة والتي تنص على " نقص

الموارد والإمكانات المادية والبشرية" بالترتيب الثالث وبنسبة (٨٥.٥٦٪)، كذلك جاءت العبارة

الثالثة والتي تنص على " ضعف المحتوى الاكاديمي والثقافي للمواد التدريسية" بالترتيب الرابع

وبنسبة (٨٥.٥٦٪)، بنما جاءت العبارة السابعة والتي تنص على " قلة الدعم المادي المخصص

للأنشطة التي تساهم في تعزيز الانتماء والمواطنة" بالترتيب العاشر والاخير وبنسبة

(٧٨.٠٠٪).

الاستنتاجات والتوصيات:

اولا: الاستنتاجات :

في إطار ما أسفرت عنه نتائج هذا البحث وتحقيقا لهدف البحث توصل الباحث إلى الاستنتاجات التالية:

١. جاءت اعلى استجابات عينة البحث على دور القيادة التربوية في تعزيز الولاء والانتماء للوطن

توعى القيادة التربوية معلمين التربة الرياضية بأن الميل إلى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح الوطن وإستقراره " ، تبث القيادة التربوية روح التفائل والتطلع إلى مستقبل زاهر للوطن " ، تتيح القيادة التربوية لمعلمين التربية الرياضية فرصة المشاركة في الأنشطة التطوعية الاجتماعية " تغرس القيادة التربوية أهمية الافتخار برموز الوطن (قيادته) في نفوس الطلاب " تعزيز مفهوم الامن الوطني

٢. دور القيادة التربوية في تعزيز مفهوم الامن الوطني جاءت نتائج عينة البحث كالاتي
تتمى قيم الانتماء للدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعها بشكل متساوي مع بقية المواطنين " ، تعرف معلمين التربة الرياضية بمفهوم الامن الوطني " ، تشجع معلمين التربية الرياضية لتلبية النداء الوطني للدفاع عنة والقيام بدورها مهما كانت الظروف المحيطة " ، " تدعو معلمين التربة الرياضية لاحترام أنظمة الدولة وتعليماتها التي قد يرون أنها قد لا تخدم مصالحهم
٣. تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية : جاءت نتائج عينة البحث كالاتي توعي معلمين التربة الرياضية بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة " ، تشجع معلمين التربة الرياضية على تقبل الاخرين باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية فى ظل الثقافات المتعددة " ، تشجع معلمين التربية الرياضية على تقبل الرأي والرأي الاخر " ، تحفز معلمين التربة الرياضية على العمل التطوعي للمساهمة فى الحد من الظواهر السلبية
٤. أن هناك الكثير من المعوقات والتحديات التي تواجه القيادات التربوية والتعليمية بشأن تعزيز الانتماء والمواطنة لمعلمين التربية الرياضية ومنها عدم تفاعل الأنظمة التربوية مع بعضها البعض " ، " تدني جودة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب التي ينفذها معلمين التربية الرياضية " نقص الموارد والإمكانات المادية والبشرية " ضعف المحتوى الاكاديمي والثقافي للمواد التدريسية

ثانيا : التوصيات :

في ضوء نتائج البحث ومناقشتها يوصي الباحث بما يلي:

- ١- إعادة النظر في طرق اختيار القيادات التربوية بحيث يتم اختيارهن وفق آليات علمية ومعايير موضوعية مقننة يتم في ضوءها اختيار القيادات التربوية المؤهلة والقادرة على تسيير العمل التربوي والتعليمي.
- ٢- إلغاء نظام المفاضلة حسب الأقدمية في اختيار القيادات التربوية.
- ٣- أن يكون هناك فترة زمنية بين الترشيح والتكليف يتم من خلالها تدريب القيادات التربوية ورفع قدراتها القيادية.
- ٤- وضع استراتيجية ذات رؤية واضحة من قبل إدارة التربية والتعليم لرفع مستوى القدرات القيادية لدى مديريين ومديرات المدارس.
- ٥- تقديم الحوافز ورفع الروح المعنوية للمديرات ذوات الخبرة الطويلة وذلك عن طريق ربط المنجزات بالحوافز.
٥. تفعيل السجل المهني للعاملين في الحقل التربوي منذ بداية التعيين بحيث توضع فيه عناصر تتعلق بقدراتهم على القيادة، والقدرة على التغيير، وجهودهم وإنجازاتهم وأبحاثهم.

قائمة المراجع :

اولاً: المراجع العربية

١- احمد سلامة (٢٠١٥) : دور الإدارة المدرسية في تنمية قيم المواطنة لدى طالب المرحلة ،

مجلة دراسات الخليج والجزيرة العربية - مجلس النشر العلمي - جامعة الكويت

، مج ٤١ ، ع ١٥٨ .

٢- تيماء وطيب، عزيزة القحطاني (٢٠١٨ .) : دور الادارة المدرسية في تعزيز المواطنة

لدى طالبات المرحلة الثانوية بمحافظة القويعية، مجلة العلوم التربوية والنفسية، .

رسالة دكتوراه ، قس م العلوم الشرطية، كلية الدراسات العليا، جامعة الامام

للعلوم الأمنية ، المملكة العربية السعودية.

٣ - دوجلاش موشيت (٢٠٠٠): مبادئ التنمية المستدامة ، ترجمة بهاء شاهين ، الدار الدولية

للاستثمارات الثقافية ، مصر

- ٤- رئاسة مجلس الوزراء (٢٠١٦) :السياسات والمعلومات ، استراتيجية التنمية المستدامة ، مصر .
- ٥- عبد العزيز أحمد (٢٠١٠) : التنشئة السياسية وتنمية المواطنة، مكتبة الدار الأكاديمية للنشر والتوزيع ، الكويت.
- ٤- عبدالله سعيد القحطاني (٢٠١٠): قيم المواطنة لدى الشباب وإسهامها في تعزيز الأمن الوقائي، رسالة دكتوراة، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ، كلية الدراسات العليا ، قسم العلوم الشرطية.
- ٥- لطيفه ابراهيم خضر (٢٠٠٠): دور التعليم في تعزيز الانتماء، عالم الكتب، القاهرة.
- ٦- مشعل سليمان (٢٠١٧) دور القيادات المدرسية في تنمية قيمة الانتماء الوطني لدى طالب المرحلة الثانوي، مجلة البحث العلمي فى التربية ، المجلد ٢٠١٧ العدد ١٨ .
- ٧- هناء فيحان الحربى (٢٠١٧) : دور المدرسة الثانوية في تنمية الوعي الامني لدى الطالبات، المجلة العربية للدراسات الامنية، جامعة نايف العربية للعلوم الامنية، مج٣٣، ع٧٠.
- ٨- وليد احمد سعد (٢٠٠٥) : الادارة التربوية ، مكتبة المجتمع العربى للنشر والتوزيع، عمان.
- ٩- يحيى علي الصربى (٢٠١٣) : الانتماء والولاء الوطني وأهميته ، مؤسسة طيبة للنشر والتوزيع، القاهرة.

ثانياً: المراجع الاجنبية

- 10- Bradley A. U levinson,(2004) " Hopes and challenges for he newcivic education in Mexico: Towards a democratic citizen without adjectives ",international journal of educational development ,on .,24.
- 11- Breuss, U.(2003). Citizenship and the German nation. Citizenship Studies 7(1): 37-56.
- 12- Deer,F.(2010).Teacher And Principals Perceptions Of Citizenship Development Of Aboriginal High School Students In The Province Of Manitoba: An Exploratory Study. Canadian Journal of ducational Administration and Policy, 110, 1-33 .
- 13- Encyclopedia Britannica.(2014). Citizenship. Retrieved on Marche 0,2020,from: <http://www.britannica.com/EBchecked/topic/118828>.
- 14- Taylor, A., &Marri, A. (2012). Making sense of citizenship: Urban immigrant middle and high school students' experiences with and perspectives on ctive and engaged democratic citizenship. Ohio Social Studies Review, 8(1), 33-44.
- 15- Webb, L., et al., (2014) ,Facebook: How College Students Work it, in Hana Al Deen and J. Hendricks, Social Media, Lexington Books, UK,pp3-22 .
- /16- <https://the-arabic-entrepreneur.com>

القيادة التربوية ودورها الفاعل في تعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى معلمي التربية
الرياضية في ضوء رؤيه مصر 2030
م.د/ طه احمد ابوسريع محمد

المستخلص

وهدف هذا البحث إلى التعرف على دور القيادة التربوية في تعزيز قيم الإنتماء والمواطنة لدى معلمي التربية الرياضية في ضوء رؤية ٢٠٣٠، شملت إجراءات البحث اختيار عينة البحث بالطريقة العمدية العشوائية من من معلمين التربية الرياضية بمحافظة القاهرة والجيزة ، جامعة حلوان للعام الجامعي (٢٠٢١ / ٢٠٢٢م) حيث بلغ عددهم (١٥٠) معلماً وكانت أهم الاستنتاجات على دور القيادة التربوية في تعزيز الولاء والانتماء للوطن توعى القيادة التربوية معلمين التربة الرياضية بأن الميل إلى العنف والتطرف لدى البعض يهدد مصالح الوطن وإستقراره " ، تثبت القيادة التربوية روح التفاؤل والتطلع إلى مستقبل زاهر للوطن" ، تفرس القيادة التربوية أهمية الافتخار برموز الوطن (قيادته) في نفوس الطلاب" تعزيز مفهوم الامن الوطن ، تتمى قيم الانتماء للدولة التي ولد بها وخضوعه للقوانين الصادرة عنها وتمتعه بشكل متساوي مع بقية المواطنين" ، تشجع معلمين التربية الرياضية لتلبية النداء الوطني للدفاع عنة والقيام بدورها مهما كانت الظروف المحيطة" ، " تعزيز مفهوم المشاركة المجتمعية توعى معلمين التربة الرياضية بحقوق ذوى الاحتياجات الخاصة" ، " تشجع معلمين التربة الرياضية على تقبل الاخرين باختلاف مستوياتهم الاجتماعية والاقتصادية فى ظل الثقافات المتعددة" ، واهم المعوقات والتحديات التى تواجه القيادات التربوية والتعليمية بشأن تعزيز الانتماء والمواطنة

لمعلمين التربية الرياضية ومنها عدم تفاعل الأنظمة التربوية مع بعضها البعض" ، " تدني جودة الأنشطة الهادفة إلى تعزيز الانتماء الوطني لدى الطلاب التي ينفذها معلمين التربية الرياضية " نقص الموارد والإمكانات المادية والبشرية " وإعادة النظر في طرق اختيار القيادات التربوية بحيث يتم اختيارهن وفق آليات علمية ومعايير موضوعية مقننة يتم في ضوءها اختيار القيادات التربوية المؤهلة والقادرة على تسيير العمل التربوي والتعليمي.والغاء نظام المفاضلة حسب الأقدمية في اختيار القيادات التربوية، أن يكون هناك فترة زمنية بين الترشيح والتكليف يتم من خلالها تدريب القيادات التربوية ورفع قدراتها القيادية ،وضع استراتيجية ذات رؤية واضحة من قبل إدارة التربية والتعليم لرفع مستوى القدرات القيادية لدى مديرات المدارس ، تقديم الحوافز ورفع الروح المعنوية للمديرين والمديرات ذوى الخبرة الطويلة وذلك عن طريق ربط المنجزات بالحوافز .

Educational leadership and its effective role in promoting the values of belonging and citizenship among physical education teachers In light of Egypt's vision 2030

Abstract

This study aimed to identify the role of educational leadership in promoting the values of belonging and citizenship among physical education teachers in the light of Vision 2030, The research procedures included the selection of a research sample by the intentional random method of physical education teachers in the governorates of Cairo and Giza, Helwan University for the academic year (2021/2022 AD), Where they numbered (150) teachers, and the most important conclusions were on the role of the educational leadership in promoting loyalty and belonging to the homeland, "Educational leadership instills the importance of pride in the symbols of the homeland (its leadership) in the hearts of students" Enhancing the concept of homeland security It develops the values of belonging to the country in which it was born, subjecting it to the laws issued by it, and enjoying it on an equal basis with the rest of the

citizens. It encourages physical education teachers to respond to the national call to

defend it and play its role, regardless of the surrounding circumstances. It promotes the concept of community participation, It educates sports soil teachers about the rights of people with special needs. , "Mathematics soil teachers are encouraged to accept others of different social and economic levels in the light of multiple cultures", and the most important obstacles and challenges facing educational and educational leaders regarding the promotion of belonging and citizenship for physical education teachers, including the lack of interaction between educational systems with each other", "The low quality of activities aimed at Enhancing national belonging among students carried out by teachers of physical education ""lack of resources and material and human capabilities", The study recommended

a review of the methods of selecting educational leaders so that they are chosen according to scientific mechanisms and codified objective criteria in the light of which qualified educational leaders who are able to conduct educational work are selected. And the abolition of the comparison system according to seniority In the selection of educational leaders, there should be a period of time between nomination and assignment during which educational leaders are trained and their leadership capabilities are raised, a strategy with a clear vision is developed

by the Department of Education to raise the level of leadership capabilities of school principals, providing incentives and raising morale for male and female principals with Long experience by linking achievements with incentives.